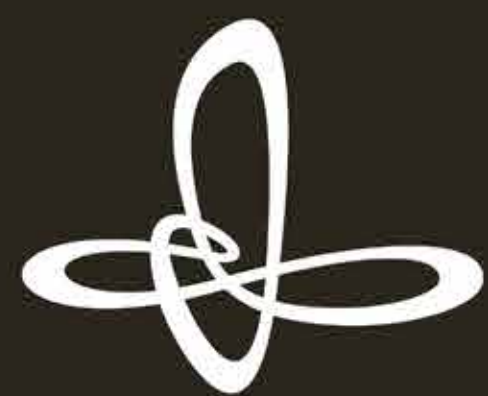




إثراء
مبادرة أرامكو

الإصدار 010



السلع

الفنانة: زينب الماحوزي

مجلة إثرائيات

يناير 2021

جانب آخر من حكايات

مرحبًا بكم في **(إثرائيات)**، حيث ننصت
لنبض المشهد الثقافي السعودي، نرصد
قصصه وحكاياته، نلتقط تفاصيله الفنية
والثقافية والمعرفية ثم نبثها للعالم لوحةً
ملونةً بكل ألوان الطيف.

نمر بالطرقات والسكك، ننصت للألحان
وهي تتهادى على الأرصفة، ونتأمل حديث
الجدران وإبداع العابرين. هكذا نرسم رحلة
هذا العدد من (إثرائيات)، لنتناول من خلاله
الشارع، الذي يمثل مدرسة الفن الأولى،
ومسرح الثقافة الواسع.

قائمة المحتويات:

4

على الغلاف

لوحة الشارع للفنانة زينب الماحوزي

7

الفنان التشكيلي عبدالرحمن النغيمشي:

البحث عن حياة الحرف العربي

8

ملف العدد

الشارع.. مسرحٌ بلا ستارة

9

إطلالة

محمد عبدالباري

شارع لا يريد الوصول

10

بروفایل

محمد سعيد فارسي: مهندس معماري برتبة فنان

11

الكنوز العربية

عيون المها بين الرصافة والجسر

جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري

12

إثراء التفاصيل

سبيل المياه في الشارع الإسلاميّ

13

محطات

الفن والرصيف.. وبينهما العابرون

16

امتداد

المشربيات.. تاريخٌ يطل من النوافذ

17

تأمل فنيّ

بانكسي.. بصمات غامضة على جدران العالم

18

جسور

الشانزليزيه.. من طريق للتنزه إلى ملتقى للأدباء والمثقفين

19

جدارية

أعمال فنية سعودية

22

من الأرشيف

عودة إلى بساطة الشارع

28

الفن الرقمي



العمل جزء من مجموعة "جدي وجدتي" للفنانة زينب الماحوزي

على الغلاف

المواهب **زينب حسين الماحوزي** التي اعتادت في أعمالها تقديم التقاليد المحلية بطريقة حديثة وعصرية، وتجسد فيها ما يشبه حواراً بين الأجيال، وكيف تؤثر التكنولوجيا في طبيعة أيامهم. تمتلك الفنانة العديد من الإبداعات الفنية على طول شوارع جدة والخبر، وكذلك جُميرا في دبي وتخطط لمشروع جديد قريباً سيكون مختلفاً تماماً عن أعمالها الأخرى.

في هذا العمل على قطع الخشب المعاد تدويرها، يظهر رجل يرتدي ملابس تقليدية يمضي في طريقه، يقدم العمل صورة مألوفة لحياتنا، وكيف تبدو حركة الشارع وهو يستوعب هذه اليوميات، مع لمسة من الخط والتراث لتوطين العمل وربطه بالبيئة التي ينتمي إليها ويعبّر عنها. العمل جزء من مجموعة تسمى "جدي وجدتي" للفنانة السعودية متعددة

كما شاركت زينب في معارض في أنحاء المملكة وخارج المنطقة، حيث شاركت في عام 2017 في ورش عمل إكسبو آرت في كازاخستان و 2019 في الأيام الثقافية السعودية في تركمانستان، ومعرض مسك بالبحرين وأماكن أخرى. تحب الماحوزي فن الشارع لأنه قريب من الناس والقلب، بمثابة معرض فني مفتوح لجميع الناس، وتفضل اختيار الشوارع المزدحمة، بحيث يسع الناس تأمل الأعمال في ساعات الازدحام، وتتحول ساعات الانتظار إلى فرص للمتعة السخية. تقول الماحوزي ”لقد أنقذني الفن دائماً وسط صراعات الحياة العديدة.. هناك الكثير من الجمال لاكتشافه، قوة الفن هي أنه يترك شعوراً ويلهم كل من يراه“.





الفنان: عبدالرحمن النغمشي





الفنان التشكيلي عبدالرحمن النغيمشي: البحث عن حياة الحرف العربي

وحسب رأيه ”يعود هذا إلى الفنان نفسه، باستخدامه الأدوات وفحص المكونات المحليّة في محيطه، وبكلّ ما تدّخره من حكايات وإلهام وفضاء مفتوح وخصب للإنتاج والطرح الفنيّ“. يضيف ”أنا متفائل بالمرحلة المقبلة في القطاع الثقافيّ السعوديّ، نحن نعيش ما يشبه فرصة متاحة للجميع، لأنّ كل إنسان لديه ما يقدمه ويفيد منه بملكاته الفنيّة“.

ينتمي النغيمشي إلى الفنّ المفاهيميّ، ويعتمد على الخطّ أداةً في التجربة الفنيّة الكاملة التي يقدمها، من جهة دلّالته وموضوعه وأسلوبه وطرحه، ويعتقد أن الثقافة والمكونات المحليّة سخيّة بالفرص والمحتوى الذي يصلح أن يكون ذخيرة لتعاطي أشكال مختلفة من الفنّ المفاهيميّ، بما يقدم طرحًا جديدًا ومبتكرًا ومستقطبًا للدهشة.



ملف العدد⁹

الشارع.. مسرح بلا ستارة

كالكتابة، والرسم، والملصقات، أو فنون الأداء كالعزف، والغناء، والرقص، حيث يلعب الشارع أحد أهم أدواره، إن لم يكن أهمّها، عندما ينصب نفسه مسرحًا إنسانيًا يفسح المجال لعفويّة الإنسان لتكون لها الكلمة العليا.

يفرض الشارع بصمته الخاصة في طرق اللباس وأساليب الكلام، وفي اللقاءات والمقاهي والنوادي وغيرها من الأنشطة الاجتماعية مروجًا بالتعبير الجماعيّ عن المزاج العام، سواء أكان فرحًا أم حزنًا، وصولاً إلى الارتباط بالممارسات التعبيريّة الشعبيّة، من خلال الفنون البصريّة



صور من مجموعة (حي الجرادية) للمصور: **عبدالرحمن الخطيب**

إطلالة شارع لا يريد الوصول

يكتبها: محمد عبدالباري

شاعر وأديب

كان الشارع بوصفه ورشة مفتوحة من الحيويّة والحرية والتنوع هو المعادل الموضوعي للحياة ذاتها. ففي حيننا الشعبيّ، أتاح لي الشارع - مبكرًا - فرصة مصاحبة الملائكة والشياطين معًا، وأعطاني فرصة لأعجن نفسي في فرن الهويّات المختلفة، هويّات سكان حيننا الذين لا ينحدرون فقط من كل مناطق المملكة، ولكن من مناطق مختلفة من العالم.

يعيش الناس في البيوت، ويمرون بالشوارع. بالنسبة للفتى الذي كنته كان الأمر مقلوبًا، كنت أعيش في الشارع وأمرّ بالبيت. بولع كهذا، لم يجد والدي أي مشقة في اختراع عقاب رادع لأي خطأ ارتكبه، فقد كان العقاب جاهزًا: الحرمان من الشارع، وحين كانت تنقضي العقوبة كانت أركض إليه ركض الظامئ إلى النبع.

اضغط لقراءة المزيد



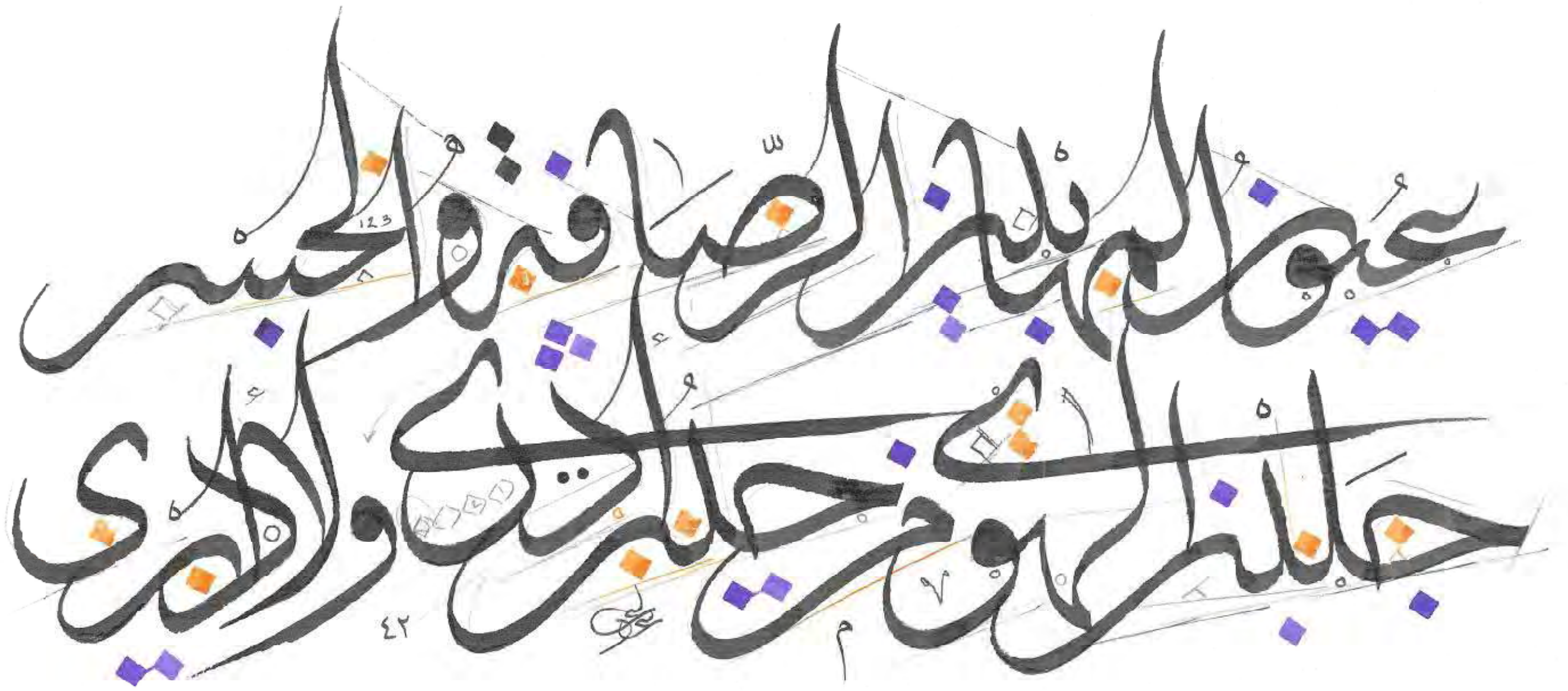
بروفایل

محمد سعيد فارسي

مهندس معماري برتبة فنان

حين امتلك فارسي القرار بوصفه أمينًا للمدينة، فکّر في تحويلها إلى وجهة للفنّ، وملاذًا للفنانين وخصوصًا النحاتين منهم، وأخذ على عاتقه مهمة تحويل شوارعها إلى متاحف للفنّ، لكي يمتع عين الراي أنى ارتد بصره، وليسم المدينة بميسم الفنّ ميزةً وقيمة مضافة وصفة خالدة، حتى بعد رحيله عن عالمنا.

فارسي هو عراب التخطيط العمرانيّ لمدينة جدة الحديثة، وهو الأب المؤسس لشوارعها وساحاتها العموميّة، وهو الذي أبدع كورنيشها الساحر، الذي طالما كان ملهمًا للشعراء والفنانين والمبدعين، وفضاء ممتعًا لسكان المدينة وزوارها على حد سواء، وواحدًا من معالم المدينة البارزة ومتنفسها الجميل على شاطئ البحر الأحمر.



المخطوطة أبدعها خصيصة لإثرائيات الخطاط: عبدالعزيز الرشيدى

الكنوز العربية

عيون المهدى بين الرصافة والجسر جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري

منحه الخليفة المتوكل على ضفة دجلة، إلى وسط المدينة، ويعرج على الشارع المزدهم بين الرصافة والجسر، يترىث قليلاً ليحتسى قهوة بالمقهى الذي على ناصية الشارع، ويشاهد العابرين. يسمح لنا الخيال وثناء الصورة الشعرية في البيت أن ننقلها بلا تعقيدات من ألبوم صور مركون بزاوية متحف النصف الأول من القرن الثالث الهجري، إلى واقعنا اليوم، فلا نسيء للصورة الأصل.

يبدو المشهد عامراً بالألوان هناك بين الرصافة والجسر، ومفعماً بالحياة والصخب والضجيج والحركة، وكأنه لقطة سينمائية لشارع فسيح ورصيفين، وبينهما عابرون يَنشدون بعض شؤونهم ومقيمون مؤقتاً يبيعون ويشتررون ويتأملون. ومن الشارع يعبر الشاعر علي بن الجهم، البدوي الذي صقلته المدينة وأهدته بغداد معجماً لغوياً جديداً وأخيلةً تعرف استنطاق العيون. وكأننا نراه يتمشى من منزله الذي

سبيل المياه في الشارع الإسلامي

✦ إثراء التفاصيل ✦

وكافية خارج المسجد، واستلزم هذا الإمداد الدائم للمياه صنع الحنفيات، المعروفة باسم "السبيل"، والأوعية وأنظمة التوزيع المناسبة. في هذه الصورة يظهر موزع المياه، المتكون من جرة الماء الحجريّة (الكلجة) والمحمل، والذي كان موجودًا على الأرجح في الشارع خارج المسجد لتوفير مياه الشرب الثمينة لعابري السبيل، وللمساعدة في الوضوء قبل الصلاة.

تمثّل هذه الجرة الحجريّة (الكلجة)، التي تعود إلى العهد الفاطميّ في القرن الحادي عشر، والمحمل الذي يرجع إلى الفترة المملوكيّة خلال القرن الرابع عشر، المصنوعان من قطعتين من الرخام، الأسلوب المتبع لتقديم المياه للعامة في شوارع المدن الإسلاميّة. فعلى مرّ التاريخ كان توفير المياه وظيفّة أساسيّة وواجبًا دينيًّا للمساجد. عملت المجتمعات الإسلاميّة على تأمين وصول الماء بكميّات منتظمة

محطات

الفن والإصيف.. وينتسما العابرون

ليس الشارع مكانًا محايدًا يؤدي فقط مهمة إيصال العابرين إلى وجهتهم، إنَّه قلب المدينة النابض بالحياة، ومن مظاهر الحياة أنَّه استطاع توطيد العلاقة مع الفنون وإخراجها من المسارح ودور السينما و الأوبرا وقاعات الفنون الجميلة، ليمنحها موطنًا جديدًا على أخصفئه، ويهدي الفنانين فضاء مفتوحًا و جمهورًا مشجعًا على الإبداع، ومصادر جديدة للدخل.



الجرافيشي ابن الشارع

آخر فنون الشارع ظهورًا وأكثرها ذيوغًا في شوارع المدن في أيامنا هذه، إنّه فنّ الكتابة على الجدران، فنّ العلاقة التي نشأت بين الحروف في رقصها وتماوجها وخطوطها اليدويّة من جهة، والجدران المطلّة على الشوارع من جهة أخرى. لم يكن استخدام الجرافيتي في بادئ الأمر خالصًا لوجه الجمال، وإنّما لأهداف سياسيّة واجتماعيّة، ورغم احتفاظه بتلك الروح الثائرة إلا أنّه غدا واحدًا من أركان الجمال في شوارع المدن وأماكنها العامة.

الرسم

بات الرسامون في شوارع المدن الكبيرة جزءًا لا يتجزأ من المشهد، بعضهم من فناني البورتريه أو رسم الشخصيّات، يقترحون خدماتهم على العابرين من أجل تخليد اللحظة في بورتريه يحتاج دقائق لرسمه وعمرًا للاحتفاظ به، وبعضهم يفرق الرصيف باللوحات التي تتفاوت في الإبداع ومستوى الموهبة والجاهزيّة لأن تنتقل برغبة عابر من الشارع إلى جدار منزل أو مكتب أو محلّ تجاريّ أو خدميّ.

الموسيقى

لا تخلو الشوارع الكبيرة والمزدحمة من الموسيقى بوصفها مظهرًا من مظاهر حياة الشارع، هذا عازف ينفرد بزاوية من الشارع يحتضن آلهة الموسيقىّ ويذيب روحه على أوتارها، وهذا فنان يدندن بالأغاني الشهيرة وتلك التي ابتدعها؛ وتلك فرقة موسيقيّة بكامل أفرادها وآلاتها الموسيقيّة تحيي حفلًا صاخبًا أو هادئًا حسب طبيعة كلّ شارع. بطبيعة الحال لا يمكن أن نذكر الغناء في الشارع دون أن نتذكّر طيّبة الذكر إيديت بياف، التي تدين للشارع بعرفان، لأنّه أول من قدّمها للجمهور، وندين نحن له أيضًا بالشكر على أنّه قدّم للعالم هذا الصوت الساحر .



السيرك

يجد السيرك والألعاب البهلوانية وألعاب الخفة في الشارع فضاءً خصباً لمخاطبة دهشة العابرين، فليس غريباً أن يمتلئ الشارع بفناني السيرك، و البهلوانين، والمهرجين ، ولاعبي الأراجيح، والمشاة على الحبال المشدودة والأعمدة الطويلة، و م حترفي ألعاب الخفة، والمخادعين بصرياً، وغيرهم من ذوي المهارات الأدائية الغرائبية؛ ومن خلفهم الطبول والموسيقى الإيقاعية ليجذبوا انتباه الجميع بحركاتهم وفنونهم ومهاراتهم المدهشة.



المسرح والتمثيل والنقل

ربما لا نجانب الصواب إذا اعتبرنا مسرح الشارع فناً مستقلاً بذاته، يندرج تحت لافتة أبي الفنون المسرح، ولكنه ينفرد بخصوصيات وقواعد تجعل منه فناً مكتمل الأركان تمامًا، كمسرح العرائس، وخيال الظل؛ وللفنون الأدائية والاستعراضية عمومًا حضور قوي في الشارع. وقد قدم الشارع نجومًا عالميين عبروه في بداية المشوار الفني، من بينهم الممثل الإيرلندي الشهير بيرس بروسنان الذي يجسد شخصية جيمس بوند، والذي بدأ حياته رسامًا في الطرقات؛ والكوميدي الأشهر ستيف مارتن بدأ هو الآخر فنان شارع عازقًا لآلة البانجو، قبل أن تأخذه دروب النجومية ويلمع اسمه في سماء الكوميديا من خلال ديزني.





امتداد

المشربيات.. تاريخٌ يطل من النوافذ

من تطبيقات علم "ديناميكا الهواء" في البناء، حيث تعمل على تخفيف حرارة الجو والسماح لتيارات الهواء بالتدفق بسهولة، هذا فضلاً عن إدخال ضوء الشمس بشكل غير مباشر، فيرتفع مستوى الإنارة دون تأثير كبير على حرارة الجو داخل المبنى، ليبقى الطابع البيئي والاجتماعي للمشربيات في علاقة تكاملية مع القيمة الجمالية منذ عصر الخلافة العباسية وحتى يومنا هذا.

فنّ العمارة الإسلامي فريد من نوعه، ومتميّز في تصاميم المباني، وما تحمل من الزخارف والنقوش. وتعتبر المشربيات إحدى التصاميم الإسلامية اللافتة التي انتشرت عبر الحضارة الإسلامية في البلدان العربية عمومًا، وتسمى كذلك الروشن أو الشناشيل. ويعتقد بأنّ سبب تسميتها بهذا الاسم هو لكونها صُنعت من خشب يعرف بالمشرب، وتتشابه مع الشرفة من حيث التصميم. وتعد المشربيات تطبيقًا



رسمه فنان الشارع الغامض بانكسي على جدار أحد أحياء مدينة بورت تالبوت في ويلز البريطانية

تأمل فني

بانكسي.. بصمات غامضة على جدران العالم

تكتبه: **نورة بن سعيدان**
فنانة جرافيتي سعودية

والثقافيّة والأخلاقيّة. فعلى سبيل المثال؛ أثار ظهور لوحة لفنان الشارع الغامض بانكسي على جدار أحد أحياء مدينة بورت تالبوت في ويلز البريطانيّة، اضطرابًا وفضولًا بين سكانها، ودفع لاتخاذ إجراءات أمنية لحمايتها وتنظيم الحركة حولها، وتُظهر الرسمة طفلًا فاتحًا يديه، يحاول التقاط كرات الثلج، لكن هذه الكرات مصنوعة من رماد ينفثه مكبّ للنفايات تشتعل فيها النيران.

بانكسي أشهر فناني الغرافيتي في العالم، هو فنان جرافيتي إنجليزي مشهور ومجهول في نفس الوقت، يُعتقد أن اسمه روبرت بانكسي من مواليد سنة 1974، إلا أنّه لا يوجد تأكيد على هويّة بانكسي الحقيقيّة، ظهرت رسوماته المختلفة في العديد من المواقع في بريطانيا، وتتنوع رسومات بانكسي، وتشمل على الأغلب المواضيع السياسيّة



لوحة (ساحة مقهى في الليل) للفنان فنست فان غوخ

جسور

الشانزليزية.. من طريق للتنزه إلى ملتقى للأدباء والمثقفين

للأدباء والمفكرين والنقاد والفنانين وغيرهم من المبدعين. والتاريخ الثقافي الفرنسي يقرُّ بدور الشارع في إبراز مئات الأعمال الإبداعية وإيصالها إلى الجماهير، وأصبح الشانزليزية نافذة إلهام للعديد من الفنانين كـ "تلوز لوتريك" الذي رسم العديد من اللوحات التي تُظهر حياة الشارع الذي كان أيضًا محطةً لأفكار الشعراء كـ "بول فليري" و "أوجن غليفيك".

لم يكن شارع الشانزليزية -الذي تلتقي به ثقافات الدنيا اليوم- أكثر من طريق باريسى أمرت بتزيينه الملكة الفرنسية ماري دي ميديشي عام 1616 م بهدف تأمين مكانٍ للنزهة العامة؛ فتزيّن الشارع بالأشجار التي تحفّه من كل جانب، وتسمّى بـ "الشانزليزية" بعام 1709 م. وفي القرن العشرين بدأت المقاهي تشكّل ظاهرةً حديثة بالشارع، وسرعانَ ما برزت منها مقاهٍ اهتمت بالثقافة والمثقفين، وكانت ملتقى

جدارية

نعلق علي جدارية هذا العدد باقة من الأعمال التي أبدعتها أنامل سعودية، يجمعها الشغف بالفن، وتنوع أساليبها وإبداعاتها.

الفنانة مريم الغفيلي

تجدني في الكتابة أحيانًا، ودائمًا في الرسم. أمتلك أنامل مذهلة بإمكانها تحويل أي قطعة إلى لوحة فنيّة. وُلدت تواقًا للموهبة وتجاهلتها حتى 2017 ثم انتبهت!

الربيع الأصفر

16*16

ألوان خشبيّة - ورق A 4





تعويذة السلام
60*90
ألوان أكريلك - كانفس



اختلاس حلم
40*30
ألوان أكريلك - كانفس



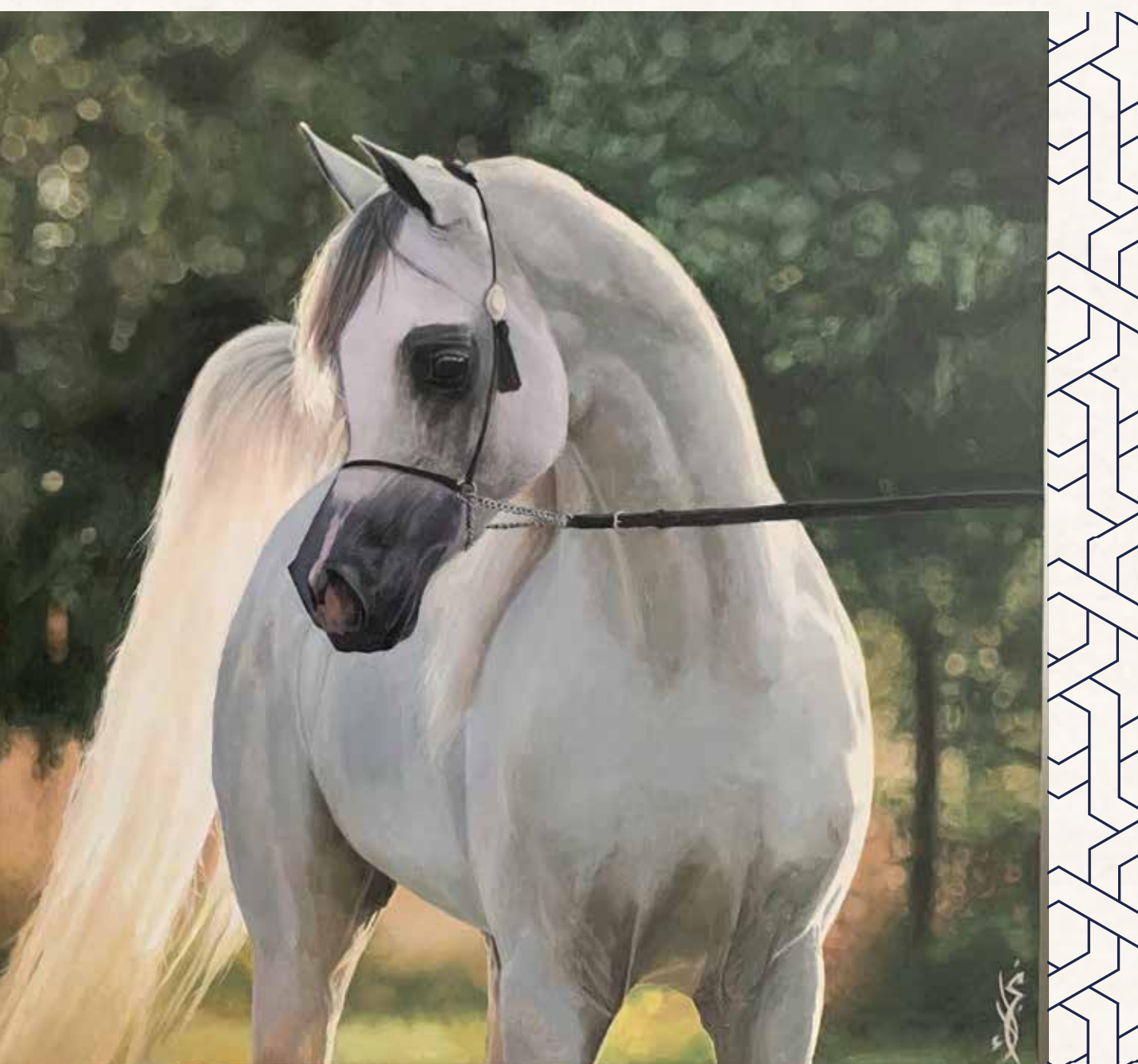
الخيـل اكس كالـبر
واقعية - ألوان أكريـك

الفنـانة نـجلاء آل مـغيرة

رسامة تشكيليّة ورقميّة ومصمّمة جرافيك، لي في مجال الرسم والتصميم أكثر من ٧ سنوات، دخلت عالم التصميم هوايّةً ثم أصبحت مهنتي، بدأت مشاركاتي في المعارض الفنية منذ عام ٢٠١٦ وحتى عام ٢٠١٩ بأكثر من ٨ مشاركات، أسعى دائماً للتطوير واكتشاف أساليب جديدة.



سمو ولي العهد محمد بن سلمان
واقعية - ألوان زيتيّة



الخيـل العربي - بالأبعاد المربعة
واقعية - ألوان زيتيّة

من الأرشييف

عودة إلى بساطة الشارع



وثائق نادرة من أرشييف أرامكو السعودية.

من خلال هذه المجموعة الفريدة من الصور القديمة، تكادُ تسمع الأصوات، وتتخيل نفسك مستكشفًا هذه الشوارع العتيقة، إحداها تم التقاطها في مدينة الطائف، منذ أوائل ثلاثينات القرن الماضي، بواسطة كارل س. تويتشل، أحد الجيولوجيين والرواد الأوائل. تُوثق صورة أخرى - التقطت في الأربعينات - مئذنة شاهقة تُطل على شوارع جدة، التي كانت في ذلك الوقت أكثر هدوءًا، وأخرى في قصر الدرعية بالرياض، ثم في سوقها الصاخبة ذات الطابع المعماريّ الفريد، والبيوت الطينيّة.

الطائف

18 يوليو 1931



1947

جدة، مايو



1945 | الرياض، 1 أبريل



جدة
خمسينات القرن العشرين

1950



الرياض
1 أبريل

1945



جدة | التقطت بواسطة ت. ف. والترز 1950



شارع رئيسي في الهفوف | 1935



سوق في الهفوف
خمسينات القرن العشرين | 1950



خميس مشيط
ألتقطت بواسطة دوروثي ميلر | 1971



الطائف | 1975
ألتقطت بواسطة الشيخ محمد أمين

الفن الرقمي

يشهد الفن الرقمي تطورًا مستمرًا ومتزايدًا، من أجل ذلك نستحدث في مجلة إثرائيات مساحة خاصة له، دعمًا لهذا اللون الفريد من الفنون الحديثة، مما يتيح منصة تعبيرية للفنانين الرقميين السعوديين والعالميين. ومن خلال هذه المساحة الفريدة، سيُطلق الفنانون إبداعاتهم، منطلقين من موضوعات مختلفة وملهمة، لرفع معًا سقف الطموحات، ونشجع حركة الفن والخيال.



20
~~20~~
21

(26. 335 9 3 9 ,
5 21 3 9 8 6)



يوجد مخاطر

يتمت للواقع بصفة

للاشتراك في المجلة والتواصل مع فريق التحرير،
راسلونا على: **ithraeyat@ithra.com**

فريق التحرير

مديرة التواصل والشراكات: رانيا بلتاجي
مشرف التواصل: يوسف المطيري
رئيس التحرير: غنام الغنام
رئيسة تحرير النسخة الإنجليزية: ريم تينا غزال
مصممة المجلة: ظي المنديل

فريق الموقع الإلكتروني

مها عالم
عبدالعزیز الحمیدان
تاضي العلي
أحمد اليامي



إِثْرَاء
مبادرة أرامكو

عن إثراء

من المشاركة في نشر المعرفة وإشراك الأفراد والمؤسسات في فضاءات الفنون والثقافة والفكر سواءً على المستوى المحلي أو العالمي. ويضم "إثراء" عشرة مرافق أساسية هي: المكتبة، برج المعرفة، مختبر الأفكار، المسرح، السينما، القاعة الكبرى، المتحف، متحف الطفل، ومعرض الطاقة. وللمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الرابط التالي:
www.ithra.com

ولمتابعتنا عبر مواقع التواصل الاجتماعي



يعدّ مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء) أحد أهم مبادرات **أرامكو السعودية** الموجهة للارتقاء بنمط الحياة وخلق مساحة فريدة لرعاية الإبداع ونشر المعرفة وتعزيز التواصل الثقافي والحضاري، وذلك من خلال البرامج الثقافية والإبداعية التي يقدمها طوال العام. ويعتبر "إثراء" المعلم الحضاري الأبرز في المنطقة الشرقية، فقد تم إدراجه من قبل مجلة التايم ضمن أعظم 100 موقع في العالم ينصح بزيارتها، حيث صممت أقسام المركز ومبادراته لتمكّن جميع فئات المجتمع